

قرى الضيف

(والسجن عندي منزل التراب ... والهول عندي موقف الحساب) - من الرجز - .
وله من أخرى .

(ولا تغترر بالحليم تغضبه ... فربما أحرق الثرى البرد) - من المنسرح - .
59 - أبو سعيد أحمد بن شبيب الشيبى .

فرد خوارزم ومفخرتها وكان جامعا بين أدب القلم والسيف .
وفروسية اللسان والسنان صاحب كتب وكتائب وفضائل ومناقب ولما اختص بالدولة السامانية .
والدولة البويهية سمى صاحب الجيشين وشيخ الدولتين وقال .
(رب إن ابن شبيب أحمدا ... صاحب الجيشين شيخ الدولتين) .
(واثق با یرجو المصطفى ... وأخاه المرتضى والحسين) - من الرمل - .
وسمعت أبا بكر الخوارزمي يقول كان الشيبى في أيام شبابه بخوارزم يقول شعرا غليظا
جاسيا كأشعار المؤدبين فلما عاشر الناس ولقي الأفاضل لطف طبعه ورق شعره كقوله وكتب به
إلى .

(للشيبى صنيعتك ... حسرات لفرقتك) .

(واشتياق إلى لقاء ... تباشير طلعتك) .

(رب سهل لقاءه ... يا إلهي برحمتك) - من مجزوء الخفيف - .

وأنشدني أبو عبد الله محمد بن حامد قال أنشدني أبو سعيد صاحب الجيشين لنفسه في أبي بكر
الخوارزمي .

(أبو بكر له أدب وفضل ... ولكن لا يدوم على الإخاء) .

(مودته إذا دامت لخل ... فمن وقت الصباح إلى المساء) - من الوافر - .

وأنشدني غيره له في الأمير أبي نصر الميكالي